ما هي نصائح ... (تتمة ص1)

بموجبه خصمه المسيحي الأول الرئيس أمين الجميّل ونجله سامي عن المنافسة في المشهد السياسي، وربما يمهّد الطريق لتربّع جعجع على رئاسة «حزب الكتائب»، وبالتالي الإفادة من تكريس عرف الرئيس القوي الذي سيحمل العماد عون للرئاسة هذه المرة، ليمنحه فرصة لاحقه كرئيس لـ«حزب الكتائب»، بعدما يكون قد استفاد خلال رئاسة عون من مكانة الشريك المسيحي الثاني في الحكم سواء على مستوى الحكومة أو المجلس النيابي.

مصادر «القوات» لا تنفي أن تكون المحادثات مع «التيار الوطني الحر» قد دخلت في العمق، وفي مقدمتها الرئاسة، لكنها ترفض التعليق على المدى الذي بلغته، ومثلها مصادر «التيار» توحي بالرضا من دون تفاصيل.

رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي كان يتفاءل بالحوارات، وما يمكن أن يترتب عليها في ظلّ التعقيدات الدولية والإقليمية، والرهان على تحوّلها منصات لفرص، علق بالأمل من باب التفاؤل بالرقم عشرين للجلسة النيابية المقبلة المخصصة لانتخاب رئيس للجمهورية في الحادي عشر من آذار المقبل، في المرة الماضية انتخبنا رئيساً في الجلسة العشرين.

هل أنّ كلام الرئيس بري مجرّد تفاؤل، أم تعبير عن مناخات ليس هو ببعيد عنها، ويعرف اتجاهات الريح التي تسيّر مراكب جميع الأطراف، وتبشير باتجاه قد لا يثمر في القريب كالجلسة العشرين المقبلة، بل ربما في موعد تفاؤلي ثان يضعه بري في الخامس والعشرين من أيار، ويقول في مثل هذا اليوم صنعنا رئيساً، فالأمل أن نعيدها مرة ثانية.

عون ـ الحريري

وفيما تكرّر المشهد الانتخابي للمرة التاسعة عشرة في ساحة النجمة أمس حيث فشل المجلس النيابي مجدّداً في انتخاب رئيس للجمهورية بسبب غياب النصاب، برز اللقاء بين الرئيس سعد الحريري ورئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون إلى مائدة عشاء في بيت الوسط بحضور وزير الخارجية جبران باسيل والنائب السابق الدكتور غطاس خوري، وجرى عرض لمجمل الأوضاع السياسية في البلاد وآخر المستجدات الإقليمية.

وتزامن العشاء، مع انعقاد جلسة الحوار السادسة بين حزب الله وتيار المستقبل في عين التينة بحضور المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل، والوزير حسين الحاج حسن، والنائب حسن فضل الله عن الحزب، ومدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري والوزير نهاد المشنوق والنائب سمير الجسر عن تيار المستقبل. كما حضر الجلسة الوزير علي حسن خليل.

وركز المجتمعون على الوضع الأمني وسبل تحصينه منوّهين بالخطوات التي اتخذت حتى الآن في هذا السياق. وأوضح بيان صدر في نهاية الجلسة أنه «جرى استكمال الحوار بروح جدية في المواضيع المطروحة، وحصل تقييم إيجابي للخطة الأمنية في البقاع والخطوات التي حصلت على صعيد نزع الأعلام والصور في المناطق المختلفة والالتزام الجدي بها».

ودعا المجتمعون «القوى السياسية والمرجعيات إلى المساعدة على وقف ظاهرة إطلاق النار في المناسبات أياً كان طابعها».

كما «جرت مقاربة للدعوات المتبادلة حول سبل الوصول إلى الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب، وفتح النقاش حول آلياتها».

الحوار حول استراتيجية مواجة الإرهاب

وكشف الوزير المشنوق أنّ خطابي الرئيس الحريري في 14 شباط والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في 16 شباط، «كانا موجودين على طاولة الحوار»، مشيراً إلى أنّ الخطابين يحتويان على اختلاف استراتيجي كبير، إلا أنهما يضمّان اتفاقاً على نقطة واحدة وهو ضرورة إيجاد استراتيجية وطنية يشارك فيها كلّ اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية لمواجهة الإرهاب وبرعاية الدولة وقيادتها وإمرتها.»

ورأى أنّ السجع الشعري فرض التعبير على رئيس مجلس النواب نبيه بري بالقول: «انتهى حوار المنابر ويستأنف حوار المحابر».

وأكد المشنوق، في حديث تلفزيوني أنّ «الحوار مستمرّ وجدّي وهناك أرضية مشتركة»، مذكراً بأنّ الحريري تحدّث بشكل واضح وصريح ودعا الى استراتيجية وطنية لمكافحة الإرهاب، والسيد نصر الله استجاب لهذه الدعوة ولذلك الحوار قائم على إيجاد الآلية الطبيعية والدستورية لتنفيذ هذه الاستراتيجية».

بري قلق من الشلل

إلا أنّ الحوارات الجارية لم تفلح بعد في إنضاج تسوية في موضوع رئاسة الجمهورية فيما أكدت أوساط معنية أنّ هذا الأمر في ملعب معراب والرابية والحوار المرتقب بين عون ورئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع الذي أمل خلال معايدته عون بعيد ميلاده أن يتمّ التوصل إلى اتفاق قبل عيد عون المقبل.

وقال جعجع على تويتر: «أتمنى قبل عيد ميلادك المقبل أن نكون قد أتممنا اتفاقنا الكامل وكلّ عام وأنت بخير».

ولاحقاً ردّ عون على معايدة جعجع بالقول: «شكراً للمعايدة، وآمل أن يكون اتفاقنا ناجزاً مع نهاية زمن الصوم، فنقدّمه هدية للبنانيين تترافق مع فرح القيامة».

وكان الرئيس بري أرجأ جلسة الانتخاب التاسعة عشرة إلى ظهر الأربعاء في 11 آذار المقبل، بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني الذي يتطلب حضور 86 نائباً حضر منهم 56 نائباً. في حين أعرب بري عن قلقه من شلل المؤسسات الدستورية، ونقل النواب بعد لقاء الأربعاء انه «لا يجوز استمرار هذا الوضع الشاذ، والمطلوب معالجته في أسرع وقت ممكن على المستويات كافة نظراً لانعكاساته على الوضع العام في البلاد». آملاً في إنجاز الاستحقاق الرئاسي في الجلسة العشرين المقبلة، والتي لفت متابعون إلى أنّ موعدها له رمزية معينة كونه يأتي في الوسط بين 8 و14 آذار.

كما نقل النواب «أنّ الرئيس برّي حضّ رئيس الحكومة تمام سلام على فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي لتمكينه من عقد جلسات تشريعية»، مؤكداً وجوب حسم موضوع آلية عمل الحكومة لتمكينها من العمل وأداء دورها واستئناف جلسات مجلس الوزراء لتفادي المزيد من التداعيات السلبية على البلاد».

الآلية بين سلام وباسيل

وكان موضوع الآلية محور لقاء بين سلام وباسيل في السراي الحكومية، وأكد باسيل بعد اللقاء أنّ تكتل التغيير والإصلاح «مع تطبيق الآلية المعتمدة حالياً والتي لا تخالف الدستور الذي يتحدّث عن التوافق، وإذا تعذر اللجوء إلى الآليات الأخرى، نحن نعتمد التوافق ما يعني أن لا نسمح بالتعطيل، أيّ الإجماع الذي يسمح لشخص بمفرده أن يتفرّد برأيه، وأن لا نعتبر أنّ العمل يسري في شكل عادي في ظلّ غياب رئيس للجمهورية ونستسهل عملية غيابه»، ومن دون المسّ بصلاحية رئيس الحكومة، معتبراً أنه «من خلال روحية التوافق، نستطيع خلق انسجام داخل الحكومة».

من جهة أخرى، ترأس سلام اجتماع لجنة خلية الأزمة وجرى خلاله عرض لما آلت إليه المفاوضات في قضية العسكريين المخطوفين من جانب «داعش» و«جبهة النصرة».

دعم أوروبي لمواجهة الإرهاب

في غضون ذلك، تلقى لبنان دعماً أوروبياً في مواجهة الإرهاب، عبّر عنه وفد لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي برئاسة إيلمار بروك خلال جولته على المسؤولين اللبنانيين.

وأكد بروك «أنّ لبنان في وضع صعب جداً بسبب الحرب الأهلية والإرهاب في سورية والعراق ويتحمّل الكثير من النازحين». وقال: «يجب أن نساعده حتى لا يتعرّض استقراره إلى اهتزاز يكون كارثياً إذا حصل، لهذا نريد أن نعمل في شكل وطيد، ليس فقط مالياً لكن أيضاً سياسياً، من أجل التوصل إلى حلّ في المنطقة برمّتها».

وأعرب عن سعادته «لما علمناه من المحادثات الجارية بين حزب الله وتيار المستقبل، والتي أعتبرها ضرورية جداً من أجل استقرار البلد، وأنا أدعم مثل هذه النقاشات من أجل الوصول إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية وكذلك إمكان إجراء الانتخابات النيابية».

استهداف المسلحين في الجرود

أمنياً، واصل الجيش اللبناني استهداف المسلحين في جرود عرسال بالمدفعية الثقيلة والمتوسطة بعد رصده تحركات وتجمعات لهم. في وقت واصلت القوى العسكرية المكلفة تنفيذ الخطة الأمنية في البقاع، ملاحقة المطلوبين وتوسعت باتجاه بلدة بوداي غربي بعلبك، وعملت على دهم مطلوبين واحتجاز سيارات غير قانونية. كما دخلت قوة من الجيش أمس إلى حيّ الشراونة.

كذلك دهمت مخيماً للنازحين السوريين في منطقة طليا في بعلبك.

جبهة الشمال ... (تتمة ص1)

وقبل هذا وبعده، فإن تركيا هي التي قادت ومعها قطر أعمال تنفيذ الخطة الأولى للعدوان على سورية وعلى محور المقاومة والمنطقة والمعروفة بخطة الإخوان المسلمين. وخلاصة الأمر هي أن تركيا – أردغان التي فتحت سورية لها الأبواب إلى العالم العربي وتهيأت لتقيم معها نوعاً من تفاهم استراتيجي ذي قابلية للتحول إلى تحالف في صيغة معينة، انقلبت على التفاهم وغدرت بسورية وطعنتها في ظهرها وقادت محاولة إسقاطها لتستعمرها وتجعلها اللبنة الأساس في إمبراطورية بني عثمان الجديدة التي تستعيد بها ذكرى السلطنة البائدة.

إذن، فالدور التركي في العدوان على سورية أو القيام بوظيفة أو مهمة في سياق هذا العدوان ليس بالأمر الجديد، ولا يكون قبول تركيا بتدريب الإرهابيين وفتح معسكراتها للأميركيين من أجل ذلك أمراً مستهجناً أو غريباً، فقد قامت تركيا بما هو أكبر من ذلك وأبشع، ولكن السؤال الذي يطرح الآن لا يتعلق بطبيعة العمل ذاته، بل نراه يدور حول التوقيت والخلفية والتداعيات، أي بصيغة أخرى تقول: لماذا قبلت تركيا الآن هذا التدريب بعد ممانعة ومماطلة لأكثر من 3 أشهر؟ وما الأهداف التي ترمي تركيا إلى تحقيقها من خلال هذا الأمر؟

بداية، لابد من التذكير بأن قرار أميركا بتدريب إرهابيين لزجهم في الميدان السوري اتخذ مباشرة بعد الأشهر الأولى من قيام التحالف الذي قادته أميركا وادعت بأنه تحالف لقتال «داعش»، وأرادت أميركا منه أن تجهز قوى برية تتكامل في عملها الميداني مع القوى الجوية للتحالف من أجل تنفيذ ما ادعته من قتال «داعش» وأقامت التحالف الدولي لهذا الشأن. وقد سعت أميركا إلى إقامة معسكرات التدريب في المنطقة بما يمكنها من إعداد القوة البرية التي تعول عليها لإحداث ما تتوخاه من «توازن استراتيجي في الميدان السوري» يفتح الطريق كما تتصور إلى حل سياسي في سورية يحقق لها مكاسب معتبرة في المشهد السوري والإقليمي على حد سواء.

لكن تركيا رفضت القبول بالطلب الأميركي، لأنها رأت أن الاستثمار المباشر مع «داعش» هو أفضل لها من الاستثمار العام في إطار التحالف الدولي الذي لن يعطيها أكثر مما ستنال الدول الإقليمية الأخرى من السعودية إلى الأردن فقطر، وهي حصص مع الوجود الأميركي ستكون قريباً من العدم، لذلك تمنعت تركيا عن الانخراط بالتحالف الدولي وأحجمت عن الموافقة على إقامة معسكرات تدريب أميركية على أراضيها لإعداد من يقاتل «داعش»، لأن داعش كان بالنسبة لها مشروع استثمار ميداني مربح على أكثر من صعيد بدءاً بالمسائل المالية والاقتصادية وصولاً إلى المسائل الاستراتيجية مروراً بالسياسة والميدان.

وفجأة وافقت تركيا على الطلب الأميركي الذي رفضته بشدة قبل أشهر ما يثير السؤال عن السبب والخلفية. وهنا نرى أن الموافقة التركية عائدة برأينا وهذا هو المهم، إلى الأسباب التالية:

يقين تركي بأن الخطة الأميركية التي تتخذ من «داعش» عمودها الفقري قد فشلت (لهذا اتخذت تركيا إجراءات عسكرية جديدة على حدودها مع سورية)، وباتت أميركا تفتش عن بدائل منها، وبالتأكيد تركيا سمعت أو شاهدت ما يجري على الصعيد الأردني والتحضير الأميركي للعمل الخيار الأردني، ما يجعلها في حال وضعه نهائياً موضع التنفيذ خارج المشهد فهي خسرت مع سقوط خيار «داعش»، بعد خسارتها خيار الإخوان ولن تكون من الرابحين في حال نجاح الخيار الأردني.

العملية العسكرية الحاذقة التي نفذها الجيش العربي السوري في الشمال السوري والتي أدت إلى عزل حلب بشكل شبه محكم، وقطع طرق إمداد الإرهابيين من تركيا، ما يعني تهميش الدور التركي ميدانياً وحرمان تركيا لاحقاً من لعب دور مؤثر في مسارات المواجهات التي تتم بين الجيش العربي السوري والإرهابيين بشتى عناوينهم وتسمياتهم.

ضمور دور الهياكل الكرتونية السورية التي أنشئت في الحضن التركي بدءاً من «مجلس إسطنبول» إلى «الائتلاف السوري»، وهو ما تكرّس بشكل عملي في لقاء موسكو الذي جمع حول طاولة التداول السياسي بالشأن سوريين معارضين وممثلين للحكومة السورية بشكل أوحى بأن هناك إمكاناً للسير في حوار وطني داخل سورية من دون أن يتوقف الأمر على وجود هذه الهياكل التي تعول عليها تركيا للتدخل أو امتلاك جزء من القرار السوري الداخلي.

استحالة تلبية شيء من مطالب تركيا لجهة إقامة المنطقة العازلة أو منطقة الحظر الجوي أو ما يشبه ذلك، وسقوط تلك المكالب في مكبات النفايات.

تأسيساً على ما ذكر وجدت تركيا نفسها خارج ميدان التأثير، وأن أحلامها في سورية سقطت بكل عناوينها، فالخطة التي قادتها فشلت (خطة الإخوان)، والدور الميداني المباشر إلى تراجع وانحسار بعد عظيم الإنجازات التي تحققت على الجبهة الشمالية، والتأثير السياسي إلى ضمور وتآكل، لكل ذلك رأت تركيا وهي العضو في الحلف الأطلسي أن تعود وتلتحق بالتحالف الدولي وإن من باب خلفي يعبر عنه بمعسكرات تدريب أميركية على أراضيها للإرهابيين. ولكن هل لهذا الأمر تأثير وفعالية جدية على مسار الأحداث.

لو عدنا إلى الخطة الأميركية ذاتها، لوجدناها تتضمن إقامة خمسة معسكرات تدريب في كل من السعودية والأردن وقطر وتركيا، يستوعب الواحد منها ما بين الألف إلى 3 آلاف شخص، يخضعون لتدريب مدته ستة أشهر بحيث يتمكن المعسكر الواحد من ضخ خمسة آلاف مسلح في السنة الواحدة على أن يبدأ العمل بالمعسكرات في آذار المقبل وتكون الدفعة الأولى جاهزة في نهاية أيلول 2015 بحجم 10 آلاف مسلح. يتبعها في نيسان 2016 ما بين 10 إلى 15 ألفاً، أي ما يكون في مجموعه 25 ألفاً من المرتزقة الذين تريد أميركا أن تجهزهم لاستلام المناطق التي يسيطر عليها «داعش» الآن وتقيم بهم توازناً استراتيجياً مع الجيش العربي السوري والقوات الحليفة...

فإذا حللنا هذه الخطة وفقاً لقواعد العلم العسكري والمنطق البسيط لوجدنا أنها من السطحية ما يجعلنا قادرين على الحكم بعقمها والقول بفشلها حتى فقبل أن تنطلق، فمن يضمن لأميركا أن يبقى المشهد الميداني منتظراً من غير حسم حتى تفرغ هي من تجهيز عدتها لعدوان جديد بخطة جديدة بخاصة أن الطريق قطعت كما يبدو على الخيار الأردني وتتسارع معارك الحسم والتطهير من الجنوب إلى الشمال مروراً بالوسط، لترسم أو تؤكد حقيقة لا يعمى عنها إلا الغافلون حقيقة تؤكد أن محور المقاومة وقلعته الوسطى سورية انتصر، واللعبة كما قال السيد حسن نصرالله انتهت، ولن تغير في المشهد خطط أو استعراضات بهلوانية جديدة ولن يكون لتركيا من معسكرات التدريب نصيب يعوض فشلها وإخفاقاتها السابقة.

خطة التدريب الأميركي للإرهابيين في تركيا والمنطقة هي استعراض تريد منه أميركا الابتزاز والإيحاء بأنها لم تلق أوراق اللعبة وأن في جعبتها ما ترمي به في الميدان، فالخطة هذه برأينا جاءت بها أميركا من أجل تحديد خسائرها وحفظ ما أمكن من مصالحها ولا يهمها ما ينال هذا أو ذاك من حلفاء واتباع، ولن يكون لتركيا من الموقف الجديد نصيب أفضل من فشلها في خطة الإخوان وخطة «داعش» ولن يخرجها من تخبطها وإحباطها بسبب الصمود السوري.

العميد د. أمين محمد حطيط

مصر والاتجاه الصحيح ... (تتمة ص1)

– في الأمن الوطني لمصر لا يمكن الفصل بين التحديات التي تفرضها تداعيات الصدام المفتوح مع الإخوان المسلمين، الذين ارتضوا تشكيل بيئة حاضنة لمجموعات القاعدة، وبين التحدي الجديد، وبالتالي لا بد من قراءة كيفية توظيف الرد في قلب رؤيا متكاملة لهذا الأمن الوطني، تستفيد أوجه الاشتباك فيها من مصادر القوة لبعضها الآخر، وهذا يعني كيف تخدم مواجهة مصر للتحدي الجديد، مشروعها الأصلي بفرض أمنها الوطني الداخلي وتحصينه، وإضعاف مصادر القوة التي يرتكز عليها مشروع الإخوان.

– الحروب أولاً وأخيراً مقدرات متعددة المصادر، المتوافر منها داخلياً، والمنتظر السعي لتوافره بتحشيد التحالفات، ومصر تعلم ما عندها وما تفرض عليها الحروب الحاجة إليه، المهم أن المال كضرورة حاضرة هنا، سيفرض معادلات في منتصف طريق الحرب، التي قد يكون التحدي الجديد مدخلاً لانخراط مصر فيها، يبقى من المهم أن تضع مصر في حسابها عدم تحول الحاجة للمال إلى مصدر استنزاف معنوي وسياسي، تجد نفسها في قلب الحرب مضطرة لتحمله، لأن الخيارات تكون قد صارت أضيق.

– في كل وجوه المقاربة، تطرح المعادلة احتمال رد مصري على التحدي بالتورط في حرب ليبيا، ولو بصيغ متعددة، لكنها في النهاية ستضع تحدي تنظيف ليبيا من الإرهاب في حضن مصر، وما يرتبه ذلك من مخاطر إصابة الجيش المصري بالاستنزاف البشري والمعنوي، والغرق في مستنقع، وخضوع مصر للابتزاز السياسي بضغط حاجاتها المالية لمواصلة الحرب، بينما الواقفون وراء تمويل ودعم الإرهاب في ليبيا كما تعلم مصر وتقول، أي تركيا وقطر، يتفرجون، ولا يشعرون بخطر التحدي، ولا بخطر دفع الثمن، وبينما لا يقدم الدخول المصري في الحرب، إسهاماً بحجم مصر في رسم خريطة جديدة للمنطقة، يكون فيها ضرب الإرهاب ضمن رؤيا لترجيح كفتها.

– ببساطة الأمن القومي المصري، مهدد من الثنائي التركي القطري، والمنطقة تحتاج دولة بحجم مصر، تضع تحدي تأديبهما أولويتها، وتقطع شرايين الدعم الموصولة بين الدوحة وأنقرة من جهة والإرهاب من جهة أخرى، وتنتج وتقود التفاهمات والمصالحات بشجاعة عدم الاستئذان، وترسم السقوف بقوة المصالح العليا، وتضع الخطط التي تسمح بتحقيق هذا الهدف، المطلوب من مصر رد بحجم دولة عميقة وعريقة، بمؤسساتها تحول التحدي إلى فرصة.

– مصالحة عربية عربية، طرفاها سورية والسعودية، ومصالحة إقليمية إقليمية طرفاها، السعودية وإيران، تتوجان بإستراتيجية مشتركة تقودها مصر لتحجيم الدور التركي تحت طائلة العقاب السياسي وصولاً لقطع العلاقات، والذهاب إلى مجلس الأمن بقرار عربي لمعاقبتها وفقاً للفصل السابع كدولة مارقة داعمة للإرهاب، وقد سبق للعرب أن تمرجلوا وفعلوها بحق سورية بلا ذنب، فليكفروا عن الخطيئة ويفعلوها مرة بالاتجاه الصحيح، وبالمقابل تأديب قطر تحت طائلة العقاب العسكري باحتلال قوات عربية مشتركة تقودها مصر لهذه الجزيرة وجزيرتها، وتشكيل حكومة قطرية موقتة تديرها وتضع لها دستورا وتشرف فيها على انتخابات، حركة هذا أفقها، تقودها مصر، تعني أن دماء شهداء مصر لم تذهب هدراً.

ناصر قنديل

دمشق توافق ... (تتمة ص1)

وكانت المتحدثة باسم دي ميستورا، جولييت توما قد أعلنت في وقت سابق عن قلقها في شأن إعلان ما يسمى بـ«مجلس قيادة الثورة» رفضه لقاء المبعوث الأممي لسورية. حيث رفض «مجلس قيادة الثورة» لقاء دي ميستورا الذي يسعى لإبرام اتفاق لوقف إطلاق النار بين الجيش السوري والمسلحين في حلب.

ميدانياً، تمكنت فجر أمس مجموعة من جنود الجيش السوري من الوصول إلى بلدتي نبّل والزهراء في ريف حلب الشمالي بعد تجاوزها تحصينات المسلحين عبر عملية تسلل ناجحة، كما بسطت وحدات أخرى من الجيش سيطرتها على مناطق دير الزيتون، كفرتونة، وباشكوي، وتل مصيبين وحردتنين.

وسجل أمس دخول ما يقارب 500 مسلح عبر معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا للمشاركة في القتال إلى جانب المسلحين الإرهابيين في بلدة رتيان، بعد إعلان المسلحين النفير العام، حيث أشارت مصادر إعلامية إلى دخول ضباط أتراك لإدارة المعارك وغرف العمليات بعد الخسائر الكبيرة التي مني بها المسلحون بعد هجوم الجيش السوري على الريف الشمالي لحلب.

وفي الجنوب، كثف الجيش السوري رماياته النارية على تجمعات المسلحين وتحركاتهم في محوري ريف القنيطرة الشمالي والجنوبي الشرقي نحو المناطق الممتدة إلى ريف درعا الشمالي الغربي.

وقد استهدف الجيش مسلحين شمال خزان الصمدانية الغربية الواقعة جنوب خان أرنبة، وجنوب تل مسحرة الذي يعد نقطة وصل مع قرى وبلدات ريف درعا الشمالي الغربي، في حين استهدف الجيش مسلحين في كفر ناسج وعقربا والمسيفرة وتل قرين وحارة البجاجة.

ليبيا الملتهبة ... (تتمة ص1)

كما نددت الجامعة العربية بعملية القتل التي راح ضحيتها 21 قبطياً مصرياً الأحد الماضي.

وأوضح البيان أنه بات من الضروري أن يتحرك المجتمع الدولي ضد كافة التنظيمات المتشددة في منطقة الشرق الأوسط وخارجها، مشيراً إلى السعي الحثيث للجامعة للعمل على إيجاد حل سلمي للأزمة في ليبيا ورفع الحظر عن تسليح الجيش الليبي.

وعلى رغم إجماع الدول العربية الأعضاء على دعم الغارة الجوية المصرية وضرورة رفع الحظر عن تسليح الجيش الليبي، إلا أن قطر تحفظت حول هاتين النقطتين، بحسب ما جاء في نص البيان.

الحزب السوري القومي الاجتماعي

آل الفقيدة

ينعون إليكم وفاة المرحومة الرفيقة

مادلين عكاوي

أرملة الرفيق نقولا حلاق

الحائزة على «وسام الواجب» والمتوفية في بوسطن ـ الولايات المتحدة الأميركية

يقام قداس وجناز لراحة نفسها، يوم غد الجمعة الموافق 20 شباط 2015 الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة نياح السيدة ـ شارع المكحول ـ الحمرا.

البقاء للأمة والخلود لسعاده

أبعد من «داعش» (تتمة ص1)

ويقول في كتابه: «أعرض الجرائم التي ارتكبها الصهاينة ضدّ يهود العراق لحثّهم على الهجرة، وذلك لاستيراد اليد العاملة اليهودية الخام. فالمزارع التي كان قد تمّ إخلاؤها حديثاً تحتاج للحراثة والزراعة لتوفير الغذاء للمهاجرين والثكنات العسكرية المليئة بالمجنّدين للدفاع عن الأراضي المسروقة».

ويقول جلعاد: «إنّ الدعاية الصهيونية عمدت إلى تصوير الهجمات التي ارتكبت ضدّ اليهود العراقيين في الخمسينات هي من فعل العراقيين المعادين لليهود الذين أرادوهم أن يغادروا بلادهم. الحقيقة الفظيعة هي أنّ القنابل التي قتلت وشوّهت اليهود العراقيين وألحقت الضرر بممتلكاتهم ألقيت من قبل اليهود الصهاينة.

ومن بين أهمّ الوثائق في كتابي، نسخ من اثنين من المنشورات التي نشرتها الدعاية الصهيونية تحث اليهود على مغادرة العراق. بتاريخ واحد 16 آذار 1950، والآخر 8 نيسان 1950».

«وفي محاولات لتصوير العراقيين بصورة معادية للولايات المتحدة واليهود، زرعت الحركة الصهيونية قنابل في المكتبة العامة للاستعلامات الأميركية والمعابد اليهودية، وبعد الاعتداءات مباشرة بدأت تظهر منشورات تحث اليهود على الفرار إلى «إسرائيل»»».

في الواقع... المقدمة أعلاه هي لمحاولة فهم ما يجري في المنطقة اليوم ومحاولة لفهم ما وراء وراء دعوة نتنياهو اليهود الأوروبيين إلى الهجرة إلى فلسطين المحتلة.

أصبح اليوم من الواضح أنّ نسبة الولادات اليهودية في فلسطين المحتلة، خصوصاً مقارنة بالفلسطينيين متدنية جداً، وبالتالي الحاجة إلى زيادة عدد السكان من خلال موجات هجرة جديدة أصبحت واضحة.

وبالحديث عن الهجرة المذكورة، نلاحظ وكأنّ «داعش» وأخواته وجدت في الأساس لخدمة هذه الهجرة ودعمها، لا سيما أنّ الهجرة الأخيرة التي اعتمدت عليها «إسرائيل» من الاتحاد السوفياتي السابق توقفت وقسم كبير من هؤلاء عادوا وغادروا «إسرائيل» إلى الغرب.

واليوم «إسرائيل» بحاجة إلى مهاجرين جدد لتحريك الاقتصاد وبالطبع لربح المعركة الديموغرافية التي تخوضها.

في مقال لافت لناتان شيرنسكي من الوكالة اليهودية نشرت في الكرونيكل في 15 كانون الثاني 2015 تحت عنوان: «يبدو أن اليهود على وشك أن يُدفعوا لإسرائيل سواء كانوا يرغبون في ذلك أم لا! ويقول: أعتقد أننا نشهد بداية نهاية التاريخ اليهودي في أوروبا».

ويضيف أنّ هذه اللاسامية الجديدة متصلة جداً بـ«إسرائيل» والآن في عمق جوهر القادة السياسيين والفكر الأوروبي، بات مطلوباً من كلّ يهودي أن يختار بين أن يكون موالياً لـ«إسرائيل» أو موالياً لأوروبا».

ويقول إنّ هجرة المسلمين الكثيفة إلى أوروبا وصعود اليمين الكلاسيكي، أدّيا إلى اعتماد مفهوم جديد لليبرالية حيث يطلب الآن من اليهود أن يختاروا بين «إسرائيل» و«هم».

هذا المفهوم الجديد يسبب أن أعداداً غير مسبوقة من اليهود في العالم الحرّ تتجه إلى «إسرائيل». هذا العام، واحد في المئة من المجتمع اليهودي الفرنسي هاجر إلى «إسرائيل». أرى أنّ هذه لحظة تاريخية – كبداية لعملية إبعاد اليهود من أوروبا.

ويتابع ليقول إنه بعد الحادث المروع في تولوز (في عام 2012، عندما أطلق مسلح النار وأسفر عن مقتل أربعة في مدرسة يهودية)، تلقينا نداءات من المجتمع المحلي للمساعدة في الأمن وأنشأنا صندوقاً خاصاً. وأبدى كثيرون رغبتهم في المغادرة،

ولكن هذه ليست مجرد حادثة واحدة، فلأكثر من 12 سنة، ينصحون الحاخامات والمعلمين والأطفال اليهود في المدارس الفرنسية بعدم الخروج في الشارع مرتدين القلنسوة اليهودية. واعتبر أنّ اليهود في أوروبا يشعرون اليوم أنّ بإمكانهم أن يكونوا أوروبيين أكثر في «إسرائيل»، لأنّ «إسرائيل» تقاتل لتكون يهودية وديمقراطية».

وبالطبع تأتي عمليات «داعش» في فرنسا، والاعتداء على «شارلي إيبدو»، والتخوّف من امتداد التطرف الإسلامي في أوروبا لتطرح الشكوك حول هذا التوحد الغريب في الأهداف بين «داعش» والصهيونية!

لا يستطيع المراقب إلا أن يرى مدى دعم «داعش» وأخواته للكيان «الإسرائيلي»، فمثلاً حتى أهمّ من موضوع الهجرة هو موضوع التعليم، فإذا نجح «داعش» في السيطرة على قسم من العالم العربي واعتمد مناهج التعليم على الطريقة المطبّقة الآن في فكر «داعش»، أيّ التوقف عن تعليم الكيمياء والفيزياء والفلسفة والاكتفاء بالجمع والطرح في ما يتعلق بالحساب، فالأجيال التي ستتخرّج من تلك المدارس ستكون عاجزة عن ابتكار أيّ شيء، وعاجزة عن قيادة طائرة أو حتى تصنيع رصاصة، وبالتالي لن تتمكن هذه الأجيال من محاربة «إسرائيل» بأيّ شكل من الأشكال. ولن تتمكن المنطقة العربية من المنافسة في أيّ مجال من الاقتصاد مروراً بالتجارة والتعليم والطب وغيرها.

أما بالنسبة إلى المرأة فإنّ عملية تهميشها، بالمفهوم الداعشي، تكون قد شلّت نصف المجتمع وجعل من النساء سلعة لمتعة الرجال والتكاثر ليس إلا، وبهذا تكون أهمّ حرب شنّت على المنطقة وأضعفتها هي منطق الدواعش في إدارة الأمور.

أضف إلى كلّ ما ذكرنا أنّ العالم الغربي بات مقتنعاً بأنّ الشرق الأوسط بات غير صالح لإنشاء ديمقراطيات علمانية وحياة مشتركة بين كل الأديان والمشارب والمعتقدات، وأنّ الطريقة الوحيدة القابلة للعيش هي الطريقة «الإسرائيلية» أيّ مقاطعات دينية تقوم على سيطرة دين واحد على كلّ مقاطعة، وحتماً في هذه الحال ستكون المقاطعة اليهودية هي الأقوى والمسيطرة على المنطقة.

في الختام لا بدّ أن نذكر دائماً أنّ خلاص هذه المنطقة مما يرسم لها لن يكون إلا الالتفاف حول القضايا القومية كما طرحها سعاده ولن يكون هناك أيّ خلاص إلا من خلال أفكار سعاده.

فادي عبّود

سورية تقلب ... (تتمة ص1)

المخاوف الغربية المتزايدة من مخاطر ارتداد الإرهاب إلى نحور المشغلين والداعمين الدوليين والإقليميين، كما تأكدت مصداقية الدولة الوطنية السورية في العالم وتكسر سم العدائية الاستعمارية التي تستهدف الدولة الوطنية السورية ورئيسها المقاوم الدكتور بشار الأسد.

وقعت في هذا السياق تحولات عدة سياسية وإعلامية رسخت صحة الرواية السورية عن حقيقة ما يجري مع تساقط خرافة الثورة المزعومة، بالتالي انهيار أركان الرواية الغربية بعد افتضاح حقيقة العصابات الإرهابية. وقد فرضت التوازنات الجديدة على الإدارة الأميركية تعديلات ظاهرة في لغتها السياسية حول الوضع السوري وآخر التعبيرات هو الانتقال من وهم الإسقاط الذي أسقطه الصمود السوري إلى الاعتراف بمحورية دور الرئيس الأسد وبجبرية التعامل معه من خلال شرعيته الشعبية والدستورية والإقرار بأولوية مكافحة الإرهاب وبكون أي حل سياسي حاصل تفاهم سوري سوري من خلال مؤسسات الدولة السورية ومن دون أي تدخلات أجنبية وهو ما يعني التسليم بسقوط منصات العدوان سياسياً وحقوقياً بعد الفشل المتمادي لمخطط تدمير سورية ولمحاولات النيل من قيادتها الصلبة التي استعصت على التطويع وتصريحات الموفد الأممي ستيفان دي ميستورا أمام مجلس الأمن الدولي هي البيان.

ثانياً: ترسخت التحولات في مستوى وعي الشعب السوري لما يستهدف بلاده بعدما انكشف الإرهاب التكفيري عارياً وظهرت عمالة الواجهات السياسية للأجنبي بل وبعدما تكشفت العصابات الإرهابية عن استطالة صهيونية تستهدف قوة سورية ومناعتها لحساب «إسرائيل» وفي ظل الويلات التي عاشها المواطنون السوريون نازحين ومقيمين من هيمنة العصابات التكفيرية والجماعات المسلحة الأخرى، وما جرى من استباحة الكرامات والممتلكات وحروب لصوصية دموية ومن تجارة وفساد في تعامل الحكومات وجهات الإغاثة الدولية والإقليمية المزعومة مع الذين هربوا من جحيم الفوضى إلى دول الجوار في حين بات السوريون بغالبيتهم الساحقة مدركين لتلك الحقائق مقارنة بالدولة الوطنية التي حافظت على تقديماتها الاجتماعية كدولة رعاية وأظهرت رغبة صادقة في اختبار جميع الفرص والتجاوب مع سائر المبادرات والمساعي للحد من خسائر مواطنيها ومعاناتهم. وهذه الصورة تعزز لدى السوريين الذين تأثروا بالضجيج الإعلامي وأكاذيبه المسمومة قبل أربع سنوات نزعة العودة إلى حضن الدولة الوطنية باعتبارها الخيار الأفضل والأكثر أماناً واستقراراً حتى بالنسبة لمن يتحفظون على بعض السلبيات ويشكون من بعض وجوه الخلل فلا مجال للمقارنة بين هيمنة التوحش البربري وسيادة الدولة الوطنية وسيطرة قواتها المسلحة التي تحظى بإجماع شعبي واسع، خصوصاً بعد صمودها الأسطوري في مجابهة الحرب الكونية وإسقاطها لجميع المؤامرات التي استهدفتها.

ثالثاً: نجاح الدولة الوطنية السورية في التصرف بحكمة على صعيد تفكيك الجماعات المسلحة وإنهاء التمرد من خلال آليات المصالحات المحلية التي ابتكرتها القيادة السورية بدعم وتشجيع من الرئيس بشار الأسد وباتت هي الوصفة التي تستعيرها الأمم المتحدة في مبادرة دي ميستورا مؤخراً بعدما تكفلت الدولة الوطنية بفضح وتعرية انحياز الغرب وأسقطت دول العدوان في الأفخاخ التي نصبتها ضد سورية وشعبها وجيشها.

مصداقية المصالحات وقرارات العفو الرئاسي جعلت منها بقوة النموذج خياراً يلجأ إليه المواطنون والمسلحون عند هيمنة اليأس من مواصلة المعارك الخاسرة ضد الجيش العربي السوري وتفاقم الشكوى الشعبية المرة من جرائم العصابات المسلحة والجماعات الإرهابية وهو ما برهنت عليه المعارك الأخيرة في الغوطة والجبهة الجنوبية وفي ريف حلب حيث يتسابق السوريون إلى توجيه النداءات لدخول الجيش إلى بلداتهم وقراهم ويبادرون إلى إلقاء السلاح أو الانضمام للجيش العربي السوري وللوحدات الشعبية المشاركة في القتال ضد العصابات بينما يدلل على النقلة النوعية في المزاج الجماهيري تزايد مبادرات المقاومة الشعبية في العديد من المحافظات وهو ما يرسم صورة التطورات الميدانية المقبلة بكل وضوح.

هذا المسار الشعبي المتصاعد يرفع من معنويات الجيش العربي السوري ويضاعف من قدراته على انتزاع النصر في معارك تتميز بقدرات قيادية هائلة في التخطيط والتنفيذ وفي اختيار التوقيت المناسب والمفاجئ في جميع الجبهات والعزلة الشعبية التي تخنق عصابات التكفير والجماعات الأخرى من المرتزقة واللصوص والإرهابيين تسهل على القوات العربية السورية تحقيق انتصارات باهرة في المسيرة الوطنية الكبرى لتحرير سورية ونهوضها بقيادة الرئيس بشار الأسد.

غالب قنديل

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة ـ القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لشراء أعمدة خشبية طول 12 م. (عدد 200) ـ طول 14 م. (عدد 100)، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ ثلاثماية ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا ـ البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 12 آذار 2015 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 311

إعلان

تعلن وزارة الشؤون الاجتماعية عن حاجتها لاستئجار مقر لمركز الخدمات الإنمائية بدنايل، وذلك وفقاً لدفتر الشروط الخاص الذي يمكن الحصول عليه من قلم مصلحة الخدمات الإنمائية في وزارة الشؤون الاجتماعية.

تقدم العروض في قلم مصلحة الخدمات الإنمائية في وزارة الشؤون الاجتماعية ـ بيروت شارع بدارو، وفي مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه 2015/3/2.

المدير العام بالإنابة
رنده بو حمدان
التكليف 309

إعلان صادر
عن المديرية العامة للأمن العام

أولاً: تعلن المديرية العامة للأمن العام عن تمديد مهلة استقبال طلبات تنظيم أوتجديد تفاويض الدخول إلى مباني ومقرات الأمن العام وذلك اعتباراً من تاريخ 2015/02/16 ولغاية تاريخ 2015/02/28.

11 ـ المستندات المطلوبة لتنظيم تفويض:

- ـ كتاب من الشركة موجّه للمدير العام للأمن العام يتضمن (اسم الشركة، عنوانها، نوعية الأعمال التي تقوم بها، فروعها، رقم الهاتف، الاسم الكامل للمندوب).
- ـ لائحة اسمية بعدد العمال الأجانب الموجودين أو العدد التقريبي للعمال الجدد.
- ـ صورة عن إقامات العمال الأجانب.
- ـ تفويض كاتب عدل (أصلي).
- ـ صورة عن الإذاعة التجارية.
- ـ صورة عن هوية صاحب الشركة أو المؤسسة.
- ـ بطاقة ضمان للمندوب.
- ـ بطاقة وظيفة من الشركة (حصراً بها) أو إفادة وظيفة مع صورة شمسية.
- ـ صورة عن السجل التجاري.
- ـ صورة عن هوية المفوض أو المندوب.
- ـ طابع مالي بقيمة 1000 ليرة لبنانية.
- ـ إفادة تثبت أن صاحب الشركة يقوم بمراجعة كافة الإيصالات المالية المسلمة إلى المفوض، وذلك لمقارنتها مع الرسوم التي تم دفعها في الأمن العام.